

يُذَكَّرُ سَبَبُ الْجُرْحِ . وَقِيلَ سَبَبُ التَّعْدِيلِ وَقِيلَ
سَبَبُهَا . وَقَالَ الْقَاضِي لِأَيْنَمَا . الثَّلَاثَةُ الْجُرْحُ
مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَةٌ . الرَّابِعَةُ
الزَّرْكِيَّةُ أَنَّ حُكْمَ عَلَى شَهَادَتِهِ أَوْ يَنْبَغِي عَلَيْهِ أَوْ يَرَوِي
عَنْهُ مِنْ لَابِرٍ وَيُؤَيِّنُ عَنْ غَيْرِ الْعَدْلِ أَوْ يَعْلَمُ بِخَبْرِهِ . الرَّابِعُ
الضَّبْطُ وَعَدَمُ الْمَسَاهَلَةِ فِي الْحَدِيثِ . وَشَرَطَ
أَبُو عَلِيٍّ الْعَدَدَ وَرَدَّ بِقَوْلِ الصَّحَابَةِ خَيْرَ الْوَاحِدِ
قَالَ طَلَبُوا الْعَدَدَ . قُلْنَا عِنْدَ الثَّمَةِ . الْخَامِسُ
شَرَطَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فُقُهَهُ الرَّابِعِيَّ إِنْ
خَالَفَ الْقِيَاسُ وَرَدَّ بِأَنَّ الْعَدَالَهَ تَعْلَبُ طَرَفَ
الصِّدْقِ فَتَكْفِي . وَأَمَّا الثَّانِي فَمَا لَا يَخَالَفُ قَاطِعُ

وَالْأَمْرُ

وَلَا يَقْبَلُ التَّعْدِيلَ وَلَا يُضَرُّهُ مُخَالَفَةُ الْقِيَاسِ
مَا لَمْ يَكُنْ قَطْعِي الْمَقْدَمَاتِ بَلْ يُقَدَّمُ لِقَوْلِهِ
مُقَدَّمَاتِهِ وَعَمَلُ الْأَكْثَرِ وَالرَّابِعِي . وَأَمَّا الثَّالِثُ
فَقِيَّتُهُ مَسَائِلُ . الْأُولَى لِأَنَّ لَفْظَ الصَّحَابِيِّ سَبَبُ
دَرَجَاتٍ . الْأُولَى حَدِيثِي وَنَحْوَهُ . الثَّانِيَةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَجْمَالِ التَّوَسُّطِ
الثَّلَاثَةُ أَمْرٌ لِأَجْمَالِ اعْتِقَادِ مَا لَيْسَ بِأَمْرٍ أَمْرًا
وَالْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ وَالذَّوَامُ وَالْأَدْوَامُ .
الرَّابِعَةُ أَمْرٌ نَاوَهُ وَهَوَّجَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لِأَنَّ مَنْ طَاوَعَ أَمِيرًا إِذَا قَالَهُ فَيَصْمُ مِنْهُ أَمْرٌ
وَلِأَنَّ عَرْضَهُ بَيَانُ الشَّرْعِ . الْخَامِسَةُ مِنْ السُّنَنِ